

Distr.: General
17 April 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ٥٢ (ب) من القائمة الأولية*
التنمية المستدامة: متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس
لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة
للدول الجزرية الصغيرة النامية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٦
جنيف، ٣-٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦
البند ١٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت المشروح**
المسائل الاقتصادية والبيئية: التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لسانت كيتس ونيفس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم التقرير النهائي للاجتماع الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي
لأجل متابعة تنفيذ استراتيجية موريشيوس، المنعقد في فريغيت باي، بسانت كيتس ونيفس،
في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وباسم الدول الجزرية الصغيرة النامية المشتركة في ذلك الاجتماع، أرجو إصدار هذا
التقرير بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٢ (ب) من القائمة الأولية
للدورة الحادية والستين للجمعية العامة ومن وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وأن
يصبح متاحاً في الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة.

(توقيع) جوزيف كريسماس

السفير

الممثل الدائم لسانت كيتس ونيفس

لدى الأمم المتحدة

* A/61/50.

** E/2006/100.



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لسانت كيتس ونيفس لدى الأمم المتحدة

الاجتماع الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي لأجل متابعة تنفيذ استراتيجية
موريشيوس

سانت كيتس ونيفس، ٥-٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

انعقد الاجتماع الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي لأجل متابعة تنفيذ استراتيجية موريشيوس في سانت كيتس ونيفس في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في منتجع ماريوت سانت كيتس وكازينو رويال بيتش. وقد حضر الاجتماع أنتيغوا وبربودا، وبربادوس، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسورينام، وغرينادا، وغيانا، وكوبا، وهاييتي، ومونتسيرات، وجزر الأنتيل الهولندية، وبورتوريكو، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وأمانة الجماعة الكاريبية، وأمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي، وأمانة رابطة الدول الكاريبية، وآلية المفاوضات الإقليمية الكاريبية، والمعهد الكاريبي للصحة البيئية، والوكالة الكاريبية للإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ، وجامعة جزر الهند الغربية، وجامعة جزر فيرجن، والمقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، وتحالف حفظ الطبيعة في منطقة البحر الكاريبي، والمركز الكاريبي لوضع السياسات، والمنتدى الكاريبي للمجتمع المدني، والمجلس الكاريبي للعلم والتكنولوجيا، والشبكة الكاريبية للمعارف والتعلم، والشراكة الكاريبية للمياه، وشبكة المنظمات غير الحكومية لترينيداد وتوباغو للنهوض بالمرأة، وائتلاف المشاركة المجتمعية في الحكم في جامايكا، ومركز موارد المرأة والاتصال في جامايكا التابع للمنظمات غير الحكومية.

ورأس الجلسة الافتتاحية السيدة شيرلي سكيريت - أندروز، من وزارة التنمية المستدامة. وقدم كلمات الترحيب كل من السيدة دايان كوارلس، رئيسة وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ والسيد توماس غيتز، باسم الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسق المقيم لبربادوس ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي؛ والسيد نيل بيير، مدير المقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ والسيدة لوليتا أبلويت، نائبة الأمين العام

لأمانة الجماعة الكاريبية. وألقى الكلمة الرئيسية سعادة الأونرابل تيموثي هاريس، وزير الشؤون الخارجية والتجارة والتبادل التجاري الدوليين في سانت كيتس ونيفس. وألقى السيد كارلايل ريتشاردسون، المستشار، بالبعثة الدائمة لسانت كيتس ونيفس لدى الأمم المتحدة، كلمة شكر.

عروض فريق الخبراء وحوار السياسات عن التحديات والفرص الهامة التي يتعين أن تعالجها المنطقة

عقدت الجلسة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر، وأدارها السيد توماس غيتتر، من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد انتخبت السيدة شيرلي سكيريت - أندروز من سانت كيتس ونيفس رئيسة للاجتماع. كما انتخب السيد هكتور كوندو ألميدا من كوبا والسيد رولاند أنتونيوس من جزر الأنتيل الهولندية نائين للرئيس، والسيدة هنا أويترو من سورينام مقرر.

وقدم عروض فريق الخبراء كل من السيد فرانكلين ماكدونالد، والدكتور لافيرن راغستر، والدكتور لينارد نيرس، والسيد غوردون بيسفام. وقد قدمت بيانات وطرحت أسئلة من قبل المعهد الكاريبي للصحة البيئية، وأمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي، وكوبا وسانت لوسيا، وغيانا، وسورينام، وبربادوس والشبكة الكاريبية للمعارف والتعلم والوكالة الكاريبية للإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ، وترينيداد وتوباغو، وجزر الأنتيل الهولندية، وأمانة الجماعة الكاريبية. وقد رد على الأسئلة أعضاء الفريق.

وقدم السيد فرانكلين ماكدونالد استعراضاً عاماً للأولويات والاحتياجات المستمرة للمنطقة، مركزاً على نحو خاص على الموارد البحرية والساحلية والطبيعية. أما الدكتور لافيرن راغستر فركز على إمكانيات بناء القدرات في المنطقة مع التأكيد على اتحاد الجامعات المقترح. وتناول الدكتور لينارد نيرس دور جامعة جزر الهند الغربية في تنفيذ استراتيجية موريشيوس. وقدم السيد غوردون بيسفام منظورات عن أهمية المشاركة المتواصلة للمجتمع المدني في صوغ الاستراتيجيات الوطنية لأجل تنفيذ استراتيجية موريشيوس.

وخلال المناقشة، تم إلقاء الضوء على ما يلي:

- هناك على جميع المستويات احتياجات في مجالي التدريب وبناء القدرات؛
- هناك أيضاً حاجة إلى التركيز على تدريب الأشخاص الممارسين الفعليين؛
- لا تتوافر آلية لتقاسم أفضل الممارسات والمعلومات والمهارات على الصعيد الإقليمي، مما أدى إلى تصور بأن التنمية المستدامة تنفذ بأسلوب مجزأ؛
- الحاجة إلى آلية إبلاغ معززة في المنطقة؛

- الحاجة إلى تنقيح نظم تصنيف الأراضي من أجل التخطيط البيئي، وتحسين الترتيبات التنظيمية لإدارة استخدام الأراضي وتعزيز خطط التنمية الحضرية؛
- الحاجة إلى المزيد من رسم خطط جهوية إقليمية ومحلية للتخفيف من آثار الكوارث؛
- الحاجة إلى الالتزام بالمعايير القائمة التي من قبيل قوانين المباني؛
- الحاجة إلى الاهتمام المتواصل بإدارة المنطقة الساحلية وموارد المياه؛
- هناك حاجة إلى زيادة إدماج القطاع الخاص في استراتيجيات التنمية المستدامة؛
- أعطيت أهمية لإيجاد روح التنافس الاقتصادي والمرونة الاجتماعية، والحاجة إلى التركيز على تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وخطط الحد من الفقر؛
- ضرورة النظر في تدابير تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛
- الحاجة إلى شراكات بين الوكالات الحكومية والقطاع الخاص وجامعات المنطقة من أجل بناء القدرات؛
- ضرورة النظر في تأطير خطط التنمية المستدامة ضمن السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية. وفي هذا الخصوص، هناك حاجة إلى تحليل إضافي لكيفية تأثر البرامج الاجتماعية والبيئية بالسوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية؛
- الحاجة إلى تنسيق المعايير البيئية عبر المنطقة؛
- أهمية توليد بيانات ذات صلة من أجل صنع القرار؛
- الحاجة إلى تحسين علاقات التآزر بين المنظمات الإقليمية في المجالات ذات الأهمية للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

النظر في النهج المتكاملة لإقامة الصلات وعلاقات التآزر بين القطاعات فيما يختص باستراتيجية موريشيوس للتنفيذ، باستخدام تغير المناخ، والطاقة، والغلاف الجوي، والتنمية الصناعية كأمثلة

عقدت الجلسة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، ورأسها نائب الرئيس. وقد قدمت البيانات السيدة سكيريت - أندروز، والدكتور هيو سيللي، والبروفسور ألبرت هنري بينغر. كما قدمت بيانات وطرحت أسئلة من قبل كوبا، وترينيداد وتوباغو، وسانت لوسيا، وهاييتي، وتحالف حفظ الطبيعة في منطقة البحر الكاريبي والمعهد الكاريبي للصحة البيئية وغيانا والمنتدى الكاريبي للمجتمع المدني، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمجلس الكاريبي للعلم والتكنولوجيا، وأمانة الجماعة الكاريبية، ومركز وضع السياسات التابع للجنة

الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشراكة الكاريبية للمياه، وأمانة رابطة الدول الكاريبية.

ووصفت السيدة شيرلي سكيريت - أندرو والدكتور هيو سيللي تجربة سانت كيتس ونيفس وتجربة بربادوس في تنفيذهما لآلية وطنية لتنفيذ استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة. وقد أكدت تجربتهما على ما يلي:

- أهمية النهج المتكامل، لا النهج القطاعي، في برمجة التنمية المستدامة؛
- التحديات التي تمثلها محدودية قدرة الموارد البشرية في مجالات متخصصة مثل نظام المعلومات الجغرافية، وإدارة المباني، وتقييم الآثار البيئية؛
- أحيط علماً بأن الجماعة الكاريبية لديها برنامج مساعدة تقنية، يندرج تحت برنامج عمل السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية. وهذا مدخل يمكن توسيعه للنظر أيضاً في احتياجات التنمية المستدامة، كما لاحظ المشتركون في الاجتماع؛
- الحاجة إلى التوفيق بين مهمات صنع السياسة، من ناحية، والتنفيذ العملي، من ناحية أخرى؛
- الحاجة المستمرة للموارد المالية والصعيد الوطني؛
- استصواب إنشاء مجمع من الخبراء الإقليميين لنشرهم في مهمات قصيرة الأجل في خدمة الحكومات الوطنية؛
- أهمية رسم سياسات وطنية للتنمية المستدامة. وقد استند النموذج البربادوسي على المبادئ والأهداف التالية: نوعية الحياة، وحفظ الموارد: والإقرار بوجود حدود فيزيائية - حيوية للنمو، وتحديد قدرة الجزيرة على الاستيعاب، وضمان الكفاءة الاقتصادية والعدل. كما يجب أن تضمن الاشتراك الحقيقي لجميع أصحاب المصلحة؛
- أهمية وضع مؤشرات للتنمية المستدامة.

وناقش البروفسور بينغر أهمية تعظيم التلاحم بين القطاعات لإيجاد المرونة في الدول الصغيرة، مستخدماً كمثال إدارة الطاقة، والسياحة، والزراعة، والمياه المستعملة، والأراضي. كما ناقش أهمية تحسين كفاءة الطاقة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستحداث موارد طاقة بديلة، مع التأكيد على تحويل الطاقة الحرارية للبحار. وقد لاحظ أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تميل إلى إهمال الموارد الهائلة التي تتيحها المحيطات كخيار من خيارات الطاقة. كما قدم دراسة حالة إفرايدية عن استخدام قصب السكر كوقود حيوي لإنتاج الكهرباء. وقد ألقى الضوء على أهمية تخفيض نفقات استيراد الوقود الذي سيؤدي بدوره إلى فوائد اجتماعية

واقتصادية. وقال إن على الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تنفذ مراجعة حسابات للطاقة وتقييماً للموارد الطاقية وتنتج بيانات عن استخدام الطاقة. كما ينبغي عليها أن تقيّم وتتخذ إجراءات بشأن الطاقة المتجددة الأنسب وتدابير الكفاءة الطاقية المتاحة. وفي رأيه أن تحويل الطاقة الحرارية للبحار والكتلة البيولوجية هما التطبيقان الأكثر تبشيراً بالخير، ولكن هناك أيضاً مجالاً فسيحاً لاستخدام تطبيقات الطاقة الشمسية البسيطة.

النظر في آلية إقليمية/إطار استشاري للتنفيذ الأكثر فعالية وتنسيقاً واتساقاً لبرنامج عمل بربادوس/استراتيجية موريشيوس للتنفيذ

عقدت الجلسة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر، ورأسها نائب الرئيس. وقدم البيانات السيد آرثر غراي (المقر دون الإقليمي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الخاص بمنطقة البحر الكاريبي) والسيدة غلندا إيتيابا (أمانة الجماعة الكاريبية). وقد قدمت بيانات وطُرحت أسئلة من قبل ترينيداد وتوباغو، وأمانة رابطة الدول الكاريبية، والمعهد الكاريبي للصحة البيئية، وغيانا، والمجلس الكاريبي للعلم والتكنولوجيا، والمنتدى الكاريبي للمجتمع المدني، والمركز الكاريبي لوضع السياسات والوكالة الكاريبية للإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ والمقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وآلية المفاوضات الإقليمية الكاريبية، ورابطة الدول الكاريبية.

وقد استؤنفت الجلسة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، ورأسها نائب الرئيس. وقدمت بيانات وطُرحت أسئلة من قبل سانت لوسيا، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وبربادوس، وجامايكا، وأنتيغوا وبربودا، وسورينام، وترينيداد وتوباغو، ومونتسيرات، وغيانا، وجزر الأنتيل الهولندية، وكوبا، وأمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي، وجامعة جزر الهند الغربية، والوكالة الكاريبية للإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ، والمركز الكاريبي لوضع السياسات، والمنتدى الكاريبي للمجتمع المدني، والمقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأمانة الجماعة الكاريبية.

وقد وصفت البيانات المقدمة من المقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأمانة الجماعة الكاريبية تجربة المنطقة في محاولتها إنشاء آلية تنسيق إقليمية دائمة لدعم التنفيذ الوطني للتنمية المستدامة وبرنامج عمل بربادوس. وقد قدم هذان الكيانان توصيات عن النهج الممكنة لإيجاد آلية جديدة.

وأعاد الاجتماع التأكيد على وجود حاجة لآلية تنسيق إقليمية لتنفيذ برنامج عمل بربادوس/استراتيجية موريشيوس للتنفيذ. وينبغي أن يكون مجالها شاملاً لعموم الكاريبي، وأن تعكس جهود التنسيق الوطني وكذلك الأولويات الوطنية. وقد نوقشت مهام للآلية مثل تنسيق التنفيذ عبر المنطقة من خلال الاتصال مع الحكومات والوكالات، وتقديم المشورة للحكومات والوكالات والمجتمع المدني بشأن قضايا التنمية المستدامة العالمية والإقليمية، وتحديد القضايا القائمة عبر الحدود في المنطقة، ودعم التنفيذ الوطني من خلال الموارد التقنية والموارد الأخرى، وترتيب الاجتماعات الاستشارية وتنسيقها. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة وضع مؤشرات تنمية مستدامة متفق عليها بشكل مشترك لتستخدمها الآلية لتقديم التقارير ولأغراض الرصد.

ولوحظ أن من الضروري وجود مديرية سياسية للرقابة، والاتفاق على مهمات الآلية، لتحديد الفجوات في المنطقة. كما ينبغي معالجة قضايا التنسيق الجديدة للغاية على الصعيد الوطني وقضايا الإبلاغ.

ولوحظ أن الدول الجزرية الصغيرة النامية والوكالات الإقليمية يجب أن تطبق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ على أنشطتها وخططها الإنمائية الجارية. وقد اقترح عقد اجتماع في نهاية دورة مجلس الجماعة الكاريبية، ليكون بمثابة مجلس كاريبي للتنمية المستدامة. كما ينبغي استكشاف بدائل أخرى. وقد توصل النقاش إلى أن الآلية بحاجة إلى أن تكون مستدامة مالياً وذات موارد مناسبة. وأخيراً، تم التأكيد على أن الآلية ينبغي أن تعزز التعاون بين بلدان المنطقة.

وقد أنشئ فريق أساسي للنظر في مكونات الآلية الجديدة، وهو يتألف من الأعضاء التالي ذكرهم: أمانة رابطة الدول الكاريبية، والمقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأمانة الجماعة الكاريبية، وأمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وسانت لوسيا، وبليز (غير حاضرة)، وكوبا، وجامايكا، وغيانا، ورابطة حفظ الطبيعة في منطقة البحر الكاريبي (تيسر وتنسق مع المنظمات غير الحكومية والرابطة الكاريبية للصناعة والتجارة والمؤتمر العمالي الكاريبي).

**النظر في الآليات الوطنية وأطر العمل للتنفيذ الأفعال لبرنامج عمل بربادوس/
استراتيجية موريشيوس للتنفيذ**

عقدت الجلسة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ورأسها نائب الرئيس. وقد قدمت بيانات من قبل أنتيغوا وبربودا، وغرينادا، ودومينيكا، وجامايكا، وغيانا، وسانت لوسيا. وعرض عدد من البلدان خبراته في مجال التنسيق الوطني لقضايا التنمية المستدامة. والقضايا الأساسية

المحددة للعمليات البناءة تشمل الشفافية، واحتواء جميع أصحاب المصلحة، وكفاية الموارد. وقد أكدت بعض البلدان على أن مبادئ التنمية المستدامة قد أدرجت في عملياتها المعنية بالتخطيط الوطني، بما في ذلك مراعاة الجوانب الثقافية للتنمية. وبينما تم تحديد الكثير من الممارسات الفضلى، أقر بأن كل بلد على حدة ينبغي أن يكيف هذه الممارسات وفقاً لظروفه الوطنية.

النظر في برامج تفعيل استراتيجية موريشيوس للتنفيذ مع التركيز على البرمجة الإقليمية ودون الإقليمية المستندة إلى الأولويات المحددة من قبل المنطقة

عقدت الجلسة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ورأسها الرئيسة. وقدمت بيانات من قبل أمانة الجماعة الكاريبية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

وقدمت بيانات وطرحت أسئلة من قبل جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وغيانا، وكوبا.

ختام الاجتماع

عقدت الجلسة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ورأسها الرئيسة. وقدمت المقررة تقرير الاجتماع. وثليت بيانات وطرحت أسئلة من قبل المركز الكاريبي لوضع السياسات وجزر الأنتيل الهولندية. وقد قدم توضيح من قبل الأمانة. واقترحت الرئيسة أن يُعتمد تقرير الاجتماع بالتزكية وأن يعهد إلى المقررة أن تكمل تحرير التقرير بدعم من الأمانات، وذلك لأجل تعميمه لاحقاً على جميع المشتركين.

كما عممت الجماعة الكاريبية وثقتها عن الشراكات التي تستهدف التنمية المستدامة في المنطقة الكاريبية، التي وثقت مجموعة من اقتراحات للشراكة وضعتها المنطقة تحضيراً لاجتماع موريشيوس الدولي. وقدم ممثل عن مجموعة الشباب بياناً باسم المشتركين من المجتمع المدني.

ثم شكرت الرئيسة المنظمين، وأعلنت اختتام الاجتماع.